[79] اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعا بصيرا، ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني حيا سويا، رحمة بى وكنت عن خلقي غنيا. رب بما برأتني فعدلت فطرني، رب بما أنشأتني فأحسنت صورتي، يا رب بما أحسنت بى وفى نفسي عافيتني، رب بما كلأتنى ووفقتني، وأعطيتني، رب بما أطعمتني وسقيتني، رب بما أغنيتني وأقنيتنى 1، رب بما أعنيتني وأعززتني. رب بما ألبستني من ذكرك الصافى، ويسرت لى من صنعك الكافي، صل على محمد وآل محمد، وأعنى على بوائق 2 الدهر، وصروف الأيام والليالي، ونجنى من أهوال الدنيا وكربات الاخرة واكفنى شر ما يعمل الظالمون في الأرض. اللهم ما أخاف فاكفني، وما أحذر فقنى، وفى نفسي وديني فاحرسني، وفى سفري فاحفظني، وفى أهلى ومالى وولدى فاخلفني، وفيما رزقتنى فبارك لى، وفى نفسي فذللنى، وفى أعين الناس فعظمني، ومن شر الجن والانس فسلمني، وبذنوبي فلا تفضحني، وبسريرنى فلا تخزني، وبعملي فلا تبتلنى، ونعمك فلا تسلبني والى غيرك فلا تكلني. الى من تكلني، الى القريب يقطعنى، أم الى البعيد يتجهمني 3، أم الى المستضعفين لى، وأنت ربى ومليك أمرى، أشكو اليك غربتى وبعد دارى وهوانى على من ملكته أمرى. اللهم فلا تحلل بى غضبك، فان لم تكن غضبت على فلا ابالى سواك، غير أن عافيتك أوسع لى، فأسألك بنور وجهك الذى أشرقت له الأرض

_____

1 - قنى المال: جمعه، اقناه ا: اغناه واعطاه ما يقتضى. 2 - البوائق: الدواهي. 3 - يتجهنمى: يطردنى.